الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — ثانوية : .....

امتحان بكالوريا التجريبي — دورة: ماي 2018

الشعبة: علوم تجريبية + رياضيات

اختبار في مادة: الفلسفة — المدة: 03

ساعات و30 د

عالج موضوعاً واحدًا على الخيار

الموضوع الأول:

هل يمكن أن يكونَ الآخرُ – دون الوعي- أصلَ إكتشافِ الأنا ومعرفةِ الذات ؟

الموضوع الثاني:

كيف يمكنك الدفاع، عن القول بإنَّ الأصلَ الأولِ للمفاهيم الرياضية ومصدرها الأسبق، هو العقلُ ؟

الموضوع الثالث: النص الفلسفي .

« تُشكِّلُ الفلسفةُ بدون شكٍّ [...] رغبةً في المعرفةِ وفي الحكمةِ وحباً لهما. ويمكن لنا أن نقبلَ الفكرةَ التي تقول: « إنَّ الشخصَ الذي يطرحُ سؤالاً فلسفياً ما، يريد من وراء ذلك التوصل إلى المعرفة » . ولكن ، سؤالٌ مثل ((أين توجدُ المحطة ؟)) لا يبدو إجمالاً أنّه سؤالٌ فلسفيٌّ، لماذا ؟ لأنَّ ممارسةَ الفلسفة تستوجبُ بالفعل قصديةً حاضرة في السؤال ذاته [...]، ولا يمكن لأيِّ سؤالٍ أن يكون في ذاته فلسفياً بدون هذه القصدية [...] .

إنَّ السؤالَ الفلسفي يفترض مسبقاً شكاً في الجواب باعتباره معرفة، لا بمعنى أن الجواب ذاته ((يمكن احتمالا)) أن يخضع للشك، كأن نجد المجيبَ يرتبكُ وأن الجوابَ ينقصُهُ الوضوحُ الكافي. إنَّ الشكَ هنا شكٌ قبليٌّ [...] ويجب أن نعطي لهذا الشك القبلي كلَّ معانيه : إنَّ السؤالَ الفلسفي –الذي قلنا سابقاً أنّه يتخذُ المعرفةَ كموضوع له- يفترضُ في الواقع أنَّ المعرفةَ مستحيلةٌ أو على الأقل أن هناك معرفة مزعومة، معرفة ليست في الواقع معرفة .

والنتيجة هي أنَّ السؤالَ الفلسفي – باعتباره سؤالاً- لا يمكن أن يُطرحَ على الشخص الذي يعرف ، أي على من يمتلك المعرفة . إنَّ الفلسفةَ هي قبل كلّ شيءٍ شكٌ في امتلاك المعرفة . وهذا ما يُظهرُهُ جيداً الحوارُ الأفلاطوني، حيث نجد سقراط يسألُ الذين يقدمون أنفسَهم [...] كممتلكين للمعرفة ، ويظهرُ الغيابُ الفعلي للمعرفة لديهم [...] إنَّ الإنسانَ الذي يُطرحُ عليه السؤالُ الفلسفيُّ هو ذاك الذي يُعْتَقَدُ بأنَّه يمتلكُ المعرفةَ، والسؤالُ الفلسفيُّ يحطمُ هذا الاعتقاد البديهي.

ويبدو أنَّ نمطَ التساؤل الفلسفي يُشكلُ خاصية أساسية أخرى ، فهو تساؤلٌ وليس مجردَ سؤالٍ. إنَّ السؤالَ المنفرد لا يكفي وحده لكي يشكل سؤالاً فلسفياً ، إذ يجب على السؤال الفلسفي أن يتكرَّرَ ، لا بمعنى تكرار نفس السؤال [...] بل بمعنى تكرار سؤال آخر ينتمي إلى نفس التساؤل الفلسفي [...] » .

Alain Juranville = **ألان جيرانفيل**

((Lacan et la philosophie))

- **أُكتب مقالةً فلسفية تعالجُ فيها مضمونَ النصِ .**